لنا مقدرين معجزنا او انهم يفوتوننا اولئك في العذاب
محضرون قل ان ربي يبسط الرزق يوسعه لمن يشاء البقاء
من عباده ويقدر يضيق له بعد البسط اولمن يشاء
وما انفقتم من شيء في الخير فهو يخلفه وهو خير الرازقين
يقال كل انسان يرزق عياله اي من رزق الله واذكر
يوم يحشرهم جميعا اي المشركين ثم يقول للملائكة اهؤلاء
اياكم بتحقيق الهمزتين وابدال الاولى يا واسقاطها كانوا
يعبدون قالوا سبحانك تنزيها لك عن الشريك انت
ولينا من دونهم اي لا موالاة بيننا وبينهم من جهتنا
بل للانتقال كانوا يعبدون الجن الشياطين اي يطيعونهم
في عبادتهم ايانا اكثرهم بهم مؤمنون مصدقون فيما يقولون
لهم قال تعالى فاليوم لا يملك بعضكم لبعض اي بعض
المعبودين لبعض العابدين نفعا شفاعة ولا ضرا
تعذيبا ونقول للذين ظلموا كفروا ذوقوا عذاب النار
التي كنتم بها تكذبون واذا تتلى عليهم اياتنا من القرآن
بينات حال واضحات بلسان نبينا محمد قالوا ما هذا الا رجل
يريد ان يصدكم عما كان يعبد اباؤكم من الاصنام وقالوا
ما هذا اي القرآن الا افك كذب مفترى على الله وقال
الذين كفروا للحق القرآن لما جاءهم ان ما هذا الا سحر مبين
بين قال تعالى وما اتيناهم من كتب يدرسونها وما
ارسلنا اليهم قبلك من نذير فمن اين كذبوك وكذبوا

الدين

الذين من قبلهم وما بلغوا اي هؤلاء معشار ما اتيناهم
من القوة وطول العمر وكثرة المال فكذبوا رسلي اليهم فكيف
كان نكير انكاري عليهم بالعقوبة والاهلاك اي هو واقع
موقعه قل انما اعظكم بواحدة هي ان تقوموا لله اي
لاجله مثنى اي اثنين اثنين وفرادى اي واحدا واحدا ثم
تتفكروا فتعلموا ما بصاحبكم محمد من جنة جنون ان
ما هو الا نذير لكم بين يدي اي قبل عذاب شديد
في الاخرة ان عصيتموه قل لهم ما سألتكم على الانذار والتبليغ
من اجر فهو لكم اي لا اسألكم عليه اجرا ان اجري اثوابي
الا على الله وهو على كل شيء شهيد مطلع يعلم صدقي
قل ان ربي يقذف بالحق يلقيه الى انبيائه علام الغيوب
ما غاب عن خلقه في السموات والارض قل جاء الحق الاسلام
وما يبدئ الباطل الكفر وما يعيد اي لم يبق له اثر قل ان
ضللت عن الحق فانما اضل على نفسي اي اثم ضلالي عليها
وان اهتديت فبما يوحي الي ربي من القرآن والحكمة انه
سميع للدعاء قريب ولو ترى يا محمد اذ فزعوا عند البعث
لرأيت امرا عظيما فلا فوت لهم منا اي لا يفوتوننا واخذوا
من مكان قريب اي القبور وقالوا امنا به محمد والقرآن
وانى لهم التناوش بالواو وبالهمزة بدلها اي تناولهم
الايمان من مكان بعيد عن محله اذ هم في الاخرة في محل
الدنيا وقد كفروا به من قبل في الدنيا ويقذفون برمون

Copyright © King Saud University